

- قوات الاحتلال تحاصر عشرات المصلين وتغلق بوابات الأقصى بالجنائز
- كيان يهود ينفي اتهامات مصرية بضلوعه في أزمة سد النهضة
- رئيس الحكومة اليمنية يحذر من "انهيار كامل" لاقتصاد البلاد

التفاصيل:

قوات الاحتلال تحاصر عشرات المصلين وتغلق بوابات الأقصى بالجنائز

قال مدير المسجد الأقصى، إن قوات الاحتلال اقتحمت المسجد بعد صلاة الفجر وأطلقت قنابل الصوت والرصاص المطاطي باتجاه المصلين. وأضاف الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد: "ما زالت قوات الاحتلال تحاصر عشرات المصلين داخل المسجد القبلي بعد أن أغلقت جميع بوابات المسجد بالجنائز". وحول وجود إصابات في ساحات المسجد قال الكسواني: "حتى الآن لم نحص عدد المصابين. وقد تم طرد الإسعاف من ساحات المسجد". وتابع: "اقتحم المسجد لغاية أربع مجموعات، كل مجموعة من أربعين متطرفاً بحماية الشرطة والقوات الخاصة، وعدد الشرطة أكثر من عدد المصلين والحراس والموظفين الموجودين لحماية المتطرفين". ويدخل الأجانب ومنهم متدنون يهود إلى ساحات المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال ضمن ما يعرف ببرنامج السياحة في المسجد ضمن أوقات محددة خلال ساعات النهار.

ما يحدث في المسجد الأقصى يؤكد حقيقة أن لا حل مع هذا الكيان الغاصب إلا باقتلعه من جذوره، وأن كل التفاهات والاتفاقيات والضغوطات الدولية تذهب أدراج الرياح عند أدنى مفترق طرق! وسيبقى هذا المحتل يدنس المقدسات ويعتدي على أهل فلسطين ما لم يلاق ردة فعل تنسيه وساوس الشيطان وتقتلع كيانه وتشرده به من خلفه. إن تدنيس الأقصى ومعاناة أهل فلسطين ستبقى وصمة عار في جبين كل صاحب قوة من جيوش المسلمين يرى ما يحصل في مسرى رسول الله ويبقى صامتاً صمت القبور. وهذا نداء متجدد من الأقصى لجيوش الأمة ولقادة جندها المخلصين، أن أعيدوا سيرة المظفر صلاح الدين وطهروا مسرى نبيكم وارفعوا العار وغضب ربكم عنكم، هلم إلى عز الدنيا والآخرة ففي الجهاد في سبيل الله فلاحكم. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيكُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.

كيان يهود ينفي اتهامات مصرية بضلوعه في أزمة سد النهضة

نفى كيان يهود تورطه في أزمة سد النهضة، مشيراً إلى أنه "يقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف"، على حد زعمه. وكانت أصوات مصرية اتهمت كيان يهود بأن له يداً بأزمة سد النهضة عبر تشجيعه ومساعدة إثيوبيا على إتمام هذا المشروع؛ لتحقيق حلم تل أبيب القديم بالحصول على حصة من مياه النيل. وقالت سفارة الاحتلال في القاهرة؛ إنها "تؤكد بصورة واضحة وغير قابلة لأي تأويل، أن ما تردد مؤخراً في بعض القنوات والمقالات الصحفية عن ضلوع دولة (إسرائيل) في موضوع سد النهضة، هو عار عن الصحة ولا أساس له". وأضافت: "دولة (إسرائيل) حكومة وشعباً معنية باستقرار مصر

وسلامة مواطنيها، وهذا ما أكده وزير الخارجية (الإسرائيلي) يائير لابيد، خلال لقائه نظيره المصري سامح شكرى على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مؤخرًا"، على حد وصفها. وتابع: "نؤكد أن دولة (إسرائيل) تقف على مسافة واحدة فيما يتعلق بموضوع سد النهضة"، على حد زعمها.

إن أزمة السد لا تحتاج مؤتمرات ولا تفويضاً ولا جلسات لاحتلال، تتحكم في قراراته دول الغرب التي تمول السد والتي تسعى من خلفه ربما بعلم من النظام المصري إلى التحكم في أهل الكنانة وقراراتهم من باب التحكم في مائهم شريان حياتهم، بل إن ما جراً إثيوبيا على بناء السد هو علمها مسبقاً أن أقصى ما سيفعله النظام المصري هو اللجوء لمجلس الأمن بعد أن وقع على وثيقة مبادئ السد سابقاً ربما بالأمير المباشر من سادته في البيت الأبيض. إن ما تحتاجه حقا أزمة السد هو إدارة تملك قراراً ذاتياً ليست تابعة ولا عميلة ولا تدور في فلك أحد، إدارة لا تعمل لصالح الغرب بل تعمل حقا لصالح مصر وأهلها، في هذه الحالة لن يكون قرارها هشاً ولا ضعيفاً ولن تلجأ لمجلس صنعه الغرب لمنع الشعوب من مطالبته بحقوقها التي ينهبها، بل سيكون قراره قبل السد حازماً وهو تدميره في حال البدء في تشييده وإعلان الحرب وخوضها حتى تصبح منابع النيل كلها خاضعة لسلطان تلك الإدارة، فلا يصبح لأحد سلطان على ماء الشعب الذي ترعى مصالحه.

رئيس الحكومة اليمنية يحذر من "انهيار كامل" لاقتصاد البلاد

حذر رئيس الحكومة اليمنية، معين عبد الملك، الأحد، من "انهيار كامل" لاقتصاد بلاده، حال عدم الحصول على دعم دولي للحفاظ على سعر العملة المحلية. وفي اجتماع لمجلس الوزراء، تطرق "عبد الملك" إلى الإجراءات التي اتخذها المجلس الاقتصادي الأعلى في حكومته لمواجهة انهيار العملة المحلية، والتنسيق القائم لدعم جهود البنك المركزي في ضبط أسعار الصرف، وضبط محلات الصرافة المخالفة، والحد من المضاربات، وتعزيز الإيرادات العامة. ووفق وكالة الأنباء اليمنية الحكومية (سبأ)، فقد دعا عبد الملك "الدول الشقيقة والصديقة إلى تقديم دعم عاجل؛ حتى لا يحدث انهيار كامل يصعب بعده أي تدخل لإنقاذ الاقتصاد اليمني". ووجه عبد الملك الوزراء بمضاعفة جهودهم في هذا الظرف الاستثنائي، والقيام بواجباتهم، بالتنسيق مع السلطات المحلية في المحافظات المحررة، لتخفيف معاناة المواطنين في الجوانب الاقتصادية والخدمية، حسب المصدر ذاته.

من المعلوم أن الصراع في اليمن هو عبارة عن صراع دولي على النفوذ يدركه كل ذي عقل وبصيرة؛ بين أمريكا وعملائها من جهة (جماعة الحوثي والحراك الجنوبي فصيل حسن باعوم)، وبين بريطانيا وعملائها من جهة أخرى (هادي وأوباشه والمجلس الانتقالي وطارق صالح وبقية القوى المدعومة إماراتياً). ومنذ نحو سبع سنوات، يشهد اليمن حرباً أودت بحياة 233 ألف شخص، وبات 80 بالمئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة. لقد انهار الاقتصاد اليمني بالفعل، حيث تستغل القوى الاستعمارية موارد اليمن ومعادنه منذ سنوات. إن سبب انهيار الاقتصاد اليمني، هو نهب مواردها وحكامها الخونة العملاء. أما الدعم الاقتصادي المقدم من البنك الدولي للحوثيين فهو في الأول والأخير هدف لإسنادهم في ملء بطون الناس، والأهم هو إدراجهم ضمن ما يخطط له البنك الدولي من الاستيلاء على ثروات اليمن الاقتصادية ومنها شراء الأصول الاقتصادية المربحة فيه.